

المستوى: الثالثة آداب واقتصاد وتصرف
المحور الأول: أوروبا والعالم المتوسطي في القرن XVI
الدرس الثاني: النهضة الأوروبية: المظاهر

أهداف الدرس:

- * هدف معرفي: أن يتعرف المتعلم إلى: *مظاهر النهضة الأوروبية خاصة في المجالين الفني والعلمي.
- * هدف مهاري: استقراء مجموعة من الوثائق (رسوم بيانية، خرائط، نصوص...)

المحتوى المعرفي	التمشي البيداغوجي
<p>المقدمة: لقد مثلت "النهضة" فترة تحول أوروبا من العصور الوسطى (الانحطاط) إلى العصر الحديث، وتعود جذور حركة النهضة إلى إيطاليا ق VIX في شكل ثورة ثقافية عرفت باسم "الإنسانية" التي انتشرت خلال ق XV بأغلب أوروبا مما أثر في تحقيق النهضة الفنية والفكرية والعلمية... فما هي مختلف ملامح النهضة الأوروبية؟</p> <p>I - الحركة الإنسانية ودورها في النهضة الأوروبية:</p> <p>1* الحركة الإنسانية:</p> <p>- انطلقت هذه الحركة من إيطاليا ق XV، لتنتشر في جل البلدان الأوروبية في ق 16. - اهتم رواد هذه الحركة بدراسة مختلف المواد غير المتصلة بالدين لذلك عادوا إلى المؤلفات الإغريقية واللاتينية القديمة خاصة لأفلاطون وسقراط وسيسرون... وعلى المؤلفات العربية.. - يحتل الإنسان محور الاهتمام في هذه الحركة فهو يسعى إلى تحقيق السعادة والتقدم لذلك ينبغي عليه تنمية قدراته الذهنية والجسمانية معتمدا على ما وفرته له الطبيعة من ميزات (العقل، الذكاء، الإرادة..). - من أبرز عوامل تطور الحركة الإنسانية نجد المساندة المادية من طرف العائلات القاطنة بالمدن التجارية، والاستفادة من حركة الترجمة والمخزون الثقافي القديم وتطور الطباعة خلال منتصف ق XV..</p> <p>2* انتشار الحركة الإنسانية بأوروبا:</p> <p>- نشأت الحركة الإنسانية في المدن الإيطالية (فلورنس، البندقية، ميلانو..). لتنتشر بالمدن الألمانية والهولندية نظرا لأنها شهدت ازدهار حركة الطباعة ويعتبر الهولندي ايرازم أمير الانسانيين. - انتشرت بفرنسا بفضل الملك فرانسوا I مؤسس عدة مدارس لتدريس اللغات القديمة. بعد ذلك انتشرت بأوروبا الش خاصة في المجر بتشجيع من ملكها ماتياس كورفن وكذلك ببولونيا، ثم انتشرت بإسبانيا وانكلترا في ق VIX بفضل توماس مور.</p> <p>← مثلت الحركة الإنسانية عاملا مؤثرا في حصول النهضة بأوروبا الحديثة وفي نفس الوقت مثّلت هذه الحركة مظهرا من مظاهر النهضة الأوروبية.</p>	<p>مدخل الدرس: ماذا تسمى الحقبة التي تلت العصور الوسطى بأوروبا؟</p> <p>النشاط الأول: تعريف الحركة الإنسانية وانتشارها بأوروبا: وثيقة عدد 1 ص 20: من أين انطلقت هذه الحركة؟ وثيقة عدد 2 ص 20: متى برزت هذه الحركة؟ وثيقة عدد 3 ص 21: من المؤلفون الذين اعتمدت عليهم؟ وثيقة عدد 4 ص 22: كيف بنظر للإنسان في هذه الحركة؟ وثيقة عدد 6 ص 23: ما هي أبرز العوامل المؤثرة فيها؟ وثيقة عدد 5 ص 22: من أبرز رواد الحركة بهولندا؟ وثيقة عدد 9 ص 24: ارصد مناطق انتشار الحركة بأوروبا؟</p> <p>النشاط الثاني: ملامح النهضة الفكرية والفنية والعلمية بأوروبا: وثيقة عدد 10 ص 25: كيف تبدو مكانة الإنسان في الأدب الجديد؟ إلى ماذا يهدف ذلك؟ وثيقة عدد 11 ص 25: كيف ربط أعمال الحكم بالروح أم الدنيا؟ وثيقة عدد 12 ص 26: كيف يربط بين الحاكم والمحكوم؟</p>
<p>II - النهضة الفكرية:</p> <p>1* ازدهار الأدب:</p> <p>- شهدت الحياة الأدبية نشاطا متزايدا، وساهمت بشكل فعال في نشر الفكر الجديد وترسيخه في النفوس، حيث قلّ د الأدياء فناني النهضة والانسانيون في جعل الإنسان الموضوع الرئيسي في كل مؤلفاتهم فعملوا على تحليل عواطفه وتناقضاته.. - حاول هؤلاء الأدياء إعانة الإنسان على تنمية قدراته الذاتية للارتقاء للأفضل.</p> <p>2* تطوّر الفكر السياسي:</p> <p>- طيلة القرون الوسطى، لم يسمح الملوك ورجال الدين بالخوض في المسائل السياسية خوفا من أن يؤدي ذلك إلى زعزعة الأنظمة القائمة بأوروبا آنذاك. - لكن أخذ عدة باحثون يعدّون دراسات جديدة حول التاريخ ودور الإنسان فيه فبرزت بذلك العلوم السياسية الجديدة، ومن أبرز رواد الفكر السياسي الجديد نجد:</p>	
<p>الإيطالي ماكيافيلي: 1527/1469: صاحب كتاب "الأمير" الذي احتوى</p>	



خاصة ضرورة الفصل بين الدين المتعلق بالجانب الروحي للإنسان والسياسة المتعلقة بجوانب دنيوية، فالملك يهتم قبل كل شيء بالحفاظ على نفوذه وسلامة دولته بكل الوسائل تطبيقاً لمبدأ الغاية تبرر الوسيلة.



الانكليزي **جون لوك**: 1704/1632: لاحظ في كتابه "حول الحكم المدني"

أن السلطة تقوم على شكل من العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكومين الذين يستطيعون الإطاحة بالحاكم كلما أخل بواجباته، وبذلك قضى على فكرة أن الملك فوق الجميع وهو مقدس وله سلطة إلهية.

3 * حركة الإصلاح الديني:

- أما عجز الكنيسة عن الخروج من أزمتها ومواكبة الأوضاع الجديدة، برزت تيارات إصلاحية أبرزها تلك التي تزعمها الألماني **مارتن لوثر** (1546/1483) والفرنسي **جون كلفن** (1564/1509)، إلا أنها لم تستهدف إصلاح الكنيسة بل اهتمت بالإنسان خاصة لذلك أكدوا على أن لا حاجة للإنسان إلى وسيط بينه وبين خالقه ومن حق كل مؤمن حرية فهم دينه وممارسته لعباداته لذلك يجب الاستغناء عن البابا ورجال الدين، إلى جانب تبسيط العبادات وتمكين القس من حياة عادية مثل الزواج وتكوين أسرة... جمعت هذه الإصلاحات عدة أنصار الذين انفصلوا عن الكنيسة وكونوا بذلك المذهب **البروتستانتي** (الرافض).



جون كلفن



مارتن لوثر

III - النهضة الفنية والعلمية:

1 * ملامح النهضة الفنية:

- انطلقت هذه النهضة الفنية الحديثة من إيطاليا حيث تأثر الفنانون والنحاتون والمهندسون بآثار العهد القديم مع إضافة مشاعرهم الشخصية في أعمالهم الفنية، خاصة بوجود منافسة شديدة بين أعيان المدن من أجل رعاية وتشجيع الفن والفنانين. مثل قصر **لورنزو دي ميديتشي** أكاديمية فنية تخرج منها **ليوناردو دي فنشي** و**أنجلو رافائيلي**. أما بروما فقد سمح رجال الدين للفنانين بتزيين وزخرفة الكنائس. - انتشرت إثرها هذه النهضة الفنية ببقية أوروبا وبالذات ألمانيا وانكلترا وروسيا.. - تميّز الفنان في عهد النهضة بسعيه للشمولية فقد كان يتقن عدة مجالات أخرى كما تميّز بابتعاده عن تأثير الكنيسة وتوجّه نحو الاهتمام بتمثيل الإنسان وإبراز قوته ومميزاته وعواطفه كما اهتم بجمال الطبيعة والمواضيع الواقعية... أصبح الفن تعبيراً حراً عن عبقرية الفنان وتفكيره.



رافائيلي



أنجلو



ليوناردو دي فنشي



لورنزو دي ميديتشي

2 * مظاهر النهضة العلمية:

أمام رغبة الباحثين في معرفة أفضل للإنسان وعالمه والإطلاع على أسرار الكون، أصبح هؤلاء يعتمدون التجربة والمنطق في تحاليلهم واستنتاجاتهم فوظفوا بذلك البحث العلمي في مساره الصحيح، فكان ميلاد العلوم الحديثة. (الجدول الثاني) **الخاتمة**: مثلت فترة النهضة الفكرية والعلمية والفنية فترة تحرر تدريجي من قيود القرون الوسطى مما سمح لأوروبا بتحقيق نهضة اق و إ.ج. لكن ذلك تطأب زمنا طويلا استمر من ق15 إلى بداية ق18 زمن فكر التنوير.

وثيقة عدد13+14ص26:

استخرج مواطن التجديد للكنيسة المسيحية؟ من تزعم هذه التيارات؟

وثيقة عدد15ص27:

من أين انطلقت النهضة الفنية؟

وثيقة عدد17+18ص29:

ما هي مميزات الفنان في عصر النهضة؟

وثيقة عدد27ص31:

ما هي أدوات البحث العلمي وطرقه؟

